

¹ وَدَعَا يَهُوُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لَأُبَيِّنْكُمْ بِمَا بُصِبْتُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ² اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَهُوُوبَ، وَاصْغُوا إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ أَبِيبُكُمْ. ³ رَأَوْنِي، أَنْتَ يَكْرِى قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَصَلِّ الرَّفْعَةَ وَفَضْلَ الْعِزِّ. ⁴ فَائِرًا كَالْمَاءِ لَا تَتَفَصَّلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. جَبِيئُ ذَنْبَتِهِ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ. ⁵ سَمِعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ. آلا تَطْلُمُ سُيُوفُهُمَا. ⁶ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ تَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَجِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَقَا تَوْرًا. ⁷ وَلَعُونُ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ سَدِيدٌ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَهُوُوبَ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَزُو أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدَتْ يَا ابْنِي. جِئَا وَرَبَصَ كَأَسَدٍ وَكَلْبُوقَةٍ. مَنْ يَنْهَضُ. ¹⁰ لَا يَزُولُ قِصْبُ مَنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٍ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ سُعُوبٍ. ¹¹ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْتَةِ ابْنُ أَتَانِيهِ. غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ وَبَدَمَ الْعَيْبِ تَوْبُهُ. ¹² مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُيَبِّضُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ¹³ رُبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ الشُّعْفِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ¹⁴ يَسَاكِرُ جَمَارٍ جَسِيمٍ رَابِضٍ بَيْنَ الْخَطَائِرِ. ¹⁵ قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا تَرْهَهُ، فَأَخْتَى كَيْفَهُ لِلْجَمَلِ وَصَارَ لِلْجَزْيَةِ عَبْدًا. ¹⁶ دَانُ يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ¹⁸ يَخْلَصُكَ انْتِظَرْتُ يَا رَبِّ. ¹⁹ جَادُ يَرْحُمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُوَحَّرَهُ. ²⁰ أَسِيرُ خُبْرُهُ سَمِيمٌ وَهُوَ يُعْطِي لَدَاتٍ مَلُوكٍ. ²¹ تَقْتَالِي أَبِلَهُ مُسَيِّبُهُ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. ²² يُوْسُفُ عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، عُصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. ²³ قَمَرَرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاصْطَلَهْدْتُهُ أُرْتَابُ السَّهَامِ. وَلَكِنْ تَبَتَّ بِمَتَاتِي قَوْسُهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيَّ عَزِيزُ يَهُوُوبَ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَخْرَ إِسْرَائِيلَ. ²⁵ مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعْبِتُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ قَوْقُوسٍ وَبَرَكَاتُ الْعُمَرِ الرَّابِضِ تَحْتَ. بَرَكَاتُ التَّيِّبِينَ وَالرَّحِمِ. ²⁶ بَرَكَاتُ أَبِيكَ قَافَتْ عَلَى بَرَكَاتِ آبَوَيْ. إِلَى مُنْبِيهِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ²⁷ يَنَامِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ

غَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ بَيْنَهُمَا. ²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ
 إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ.
 كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ. ²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ،
 أَنَا أَنْصَمُ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ
 الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ. ³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي
 حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي
 اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكًا
 قَبْرًا. ³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا
 إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ³² شِيرَاءُ الْحَقْلِ
 وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثٍّ. ³³ وَلَمَّا قَرَعَ يَعْقُوبُ
 مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ
 وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.